حرف الزَّاي

٧١٢- أَبو زُهير الثَّقفيُّ(١)

١٢٤٨٠- عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي زُهَيْرٍ الثَّقَفِيِّ، عَنْ أَبِيه، قَالَ: «سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ، يَقُولُ بِالنَّبَاءَةِ، أَوِ النَّبَاوَةِ - شَكَّ نَافِعٌ - مِنَ الطَّائِفِ، وَهُوَ يَقُولُ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّكُمْ تُوشِكُونَ أَنْ تَعْرِفُوا أَهْلَ الْجَنَّةِ مِنْ أَهْلِ النَّارِ، أَوْ قَالَ: خِيَارَكُمْ مِنْ شِرَارِكُمْ، قَالَ: فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ النَّاسِ: بِمَ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: بِالثَّنَاءِ السَّيِّءِ وَالثَّنَاءِ الْحَسَنِ، وَأَنْتُمْ شُهَدَاءُ اللهِ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ»(٢).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٤/ ٥١٠(٣٨١١٥) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون. و«أَحمد» ٣/ ٤١٦ (١٥٥١٨) و٦/ ٤٦٦(٢٨١٩٧) قال: حَدثنا عَبد المَلِك بن عَمرو، وسُريج، المَعنَى. وفي (٢٤٢٨٠) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون. و«عَبد بن حُميد» (٤٤٢) قال: أَخبَرنا يَزيد بن هارون. و«ابن ماجة» (٤٢٢١) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا يَزيد بن هارون. و«ابن حِبَّان» (٧٣٨٤) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن المُثَنى(٣)، قال: حَدثنا داوُد بن عَمرو بن زُهير الضَّبي.

أَربعتهم (يَزيد، وعَبد المَلِك بن عَمرو، وسُريج بن النُّعمان، وداوُد بن عَمرو) عَن نافِع بن عُمر الجُمحي، عَن أُمَية بن صَفوان، عَن أَبي بَكر بن أَبي زُهير الثَّقفي، فذكره(٤).

***

---

(١) قال مُسلم: والد أَبي بَكر بن أَبي زُهير، له صُحبةٌ. «الكنى والأَسماء» (١٢١٦).
- وقال ابن أَبي حاتم: مُعاذ أَبو زُهير الأَنصاريُّ، له صُحبةٌ، رَوى عَنه ابنُه أَبو بَكر بن أَبي زُهير. «الجَرح والتَّعديل» ٨/ ٢٤٦.
- وقال المِزِّي: أَبو زُهير الثَّقفيُّ، والد أَبي بَكر بن أَبي زُهير، له صُحبةٌ. «تهذيب الكمال» ٣٣/ ٣٢٩.

(٢) اللفظ لأَحمد (١٥٥١٨).

(٣) تَصحَّف في المطبوع إلى: «أَحمد بن المُثنى»، وصوبناه عَن «إِتحاف المَهَرة» لابن حَجَر (١٧٧٤٢) إِذ نقله عَن هذا الموضع.

(٤) المسند الجامع (١٢٤٤٨)، وتحفة الأشراف (١٢٠٤٣)، وأَطراف المسند (٨١٧٨).
والحَديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١٦٠١)، والرُّوياني (١٥٤٠)، والطبراني ٢٠/ (٣٨٢)، والبَيهَقي ١٠/ ١٢٣.

٧١٣ـ أَبو زُهير النُّميريُّ
ويُقال: أَبو الأَزهر[١]

١٢٤٨١ - عَنْ أَبِي مُصَبِّحٍ الـمَقْرَائِيِّ، قَالَ: كُنَّا نَجْلِسُ إِلَى أَبِي زُهَيْرٍ النُّمَيْرِيِّ، وَكَانَ مِنَ الصَّحَابَةِ، فَيَتَحَدَّثُ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ، فَإِذَا دَعَا الرَّجُلُ مِنَّا بِدُعَاءٍ، قَالَ: اخْتِمْهُ بِآمِينَ، فَإِنَّ آمِينَ مِثْلُ الطَّابَعِ عَلَى الصَّحِيفَةِ، قَالَ أَبُو زُهَيْرٍ: أُخْبِرُكُمْ عَنْ ذَلِكَ؛

«خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، ذَاتَ لَيْلَةٍ، فَأَتَيْنَا عَلَى رَجُلٍ قَدْ أَلَحَّ فِي الـمَسْأَلَةِ، فَوَقَفَ النَّبِيُّ ﷺ، يَسْتَمِعُ مِنْهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: أَوْجَبَ إِنْ خَتَمَ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: بِأَيِّ شَيْءٍ يَخْتِمُ؟ قَالَ: بِآمِينَ، فَإِنَّهُ إِنْ خَتَمَ بِآمِينَ فَقَدْ أَوْجَبَ، فَانْصَرَفَ الرَّجُلُ الَّذِي سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ، فَأَتَى الرَّجُلَ، فَقَالَ: اخْتِمْ يَا فُلَانُ بِآمِينَ، وَأَبْشِرْ».

وَهَذَا لَفْظُ مَحْمُودٍ.

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: الـمَقْرَائِيُّ قَبِيلٌ مِنْ حِمْيَرَ.

أَخرجه أَبو داوُد (٩٣٨) قال: حَدثنا الوَليد بن عُتبة الدِّمشقي، ومحمود بن خالد[٢]،

---

(١) قال مُسلم: أَبو زُهير النُّميريُّ، أَو الأَنماريُّ، له صُحبةٌ. «الكنى والأَسماء» (١٢١٨).

ـ وقال ابن أَبي حاتم: أَبو زُهير الأَنماري، ويُقال: النُّمَيري، رَوى الفِريابي، عَن صُبَيح بن مُحْرِز، عَن أَبي المصبح المِقرائي، عَنه، سَمِعتُ أَبي يقول ذلك.

قال أَبو مُحَمد، ابن أَبي حاتم: ورَوى عَنه خالد بن مَعدان، وشُريح بن عُبيد.

وقال ابن أَبي حاتم: سَمِعت أَبا زُرعَة، وذُكِر له أَبو زُهير الأَنماري، فقال: لا يُسَمَّى، وهو من أَصحاب النَّبي ﷺ، رَوى عَن النَّبي ﷺ ثَلاثة أَحاديث، كان يسكن الشَّام.

وقال ابن أَبي حاتم: ذُكِر لأَبي أَن رجلاً سماه، فقال: يَحيَى بن نُفَير، فلم يعرفه، وقال: إِنه غير معروف بكنيته، فكيف يعرف اسمه؟. «الجَرح والتَّعديل» ٩/ ٣٧٤.

ـ وقال المِزِّي: أَبو الأَزهر، ويُقال: أَبو زُهير الأَنماريُّ، ويُقال: النُّميريُّ، له صُحبةٌ، كان يَسكن الشَّام. «تهذيب الكمال» ٣٣/ ٢٣.

(٢) أَشار المِزِّي، في «تُحفة الأَشراف» إِلى أَن أَبا داوُد رواه «عَن الوَليد بن عُتبة الدِّمَشقي، ومُحمد، ومحمود بن خالد» قال المِزِّي: ولم أَجد ذكر مُحمد في نسخة أُخرى.

قالا: حَدثنا الفِريابي، عَن صُبَيح بن مُحْرِز الحِمصي، قال: حَدثني أَبو مُصَبِّح الـمَقرَائي، فذكره[1].

* * *

١٢٤٨٢ - عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ أَبِي الأَزهرِ الأَنمارِيِّ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، كَانَ إِذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ مِنَ اللَّيْلِ، قَالَ: بِسْمِ الله وَضَعْتُ جَنْبِي، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي، وَاخْسَ شَيْطَانِي، وَفُكَّ رِهَانِي، وَاجْعَلْنِي فِي النَّدِيِّ الأَعْلَى».

أَخرجه أَبو داوُد (٥٠٥٤) قال: حَدثنا جَعفر بن مُسافر التِّنيسي، قال: حَدثنا يَحيَى بن حَسان، قال: حَدثنا يَحيَى بن حَمزة، عَن ثَور، عَن خالد بن مَعدان، فذكره[2].

- قال أَبو داوُد: رواه أَبو هَمام الأَهوازي، عَن ثَور، قال: «أَبو زُهير الأَنماري».

* * *

• أَبو زَيد الأَنصاريُّ

- اسمُه عَمرو بن أَخطب، سلف في حرف العين.

* * *

(١) المسند الجامع (١٢٤٤٩)، وتحفة الأشراف (١٢٠٤٢).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١٤٤٢)، والطبراني ٢٢/ (٧٥٦)، والبَغَوي (١٤٠٢).

(٢) المسند الجامع (١٢١٧٧)، وتحفة الأشراف (١١٨٥٩).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني ٢٢/ (٧٥٨ و٧٥٩).